مقتل وجرح أكثر من 2100 عراقي في ديسمبر الماضي

بغداد/أ ف ب

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق عن مقتل وإصابة 2103 عراقيين في حوادث العنف التي شهدتها البلاد الشهر الماضي، في واحد من أكثر الشهور دموية منذ عام 2003م.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة "يونامي" أن 759 شخصًا قتلوا، فيما أصيب 1345 آخرون في حصيلة أعمال العنف التي شهدها العراق خلال الشهر الماضي.

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف: إن هذه الأرقام تعد مفزعة للغاية، وتبعث على الحزن، مما يؤكد مرة أخرى على الضرورة الملحّة لمعالجة السلطات العراقية جذور مشكلة العنف لكسر هذه الحلقة الجهنمية.

وشدد في بيان أمس على أن مستوى العنف العشوائي في العراق بات غير مقبول.. وطالب القادة العراقيين باتخاذ الإجراءات اللازمة "لمنع الجماعات الإرهابية من تأجيج التوترات الطائفية التي تساهم بدورها في إضعاف النسيج الاجتماعي في البلاد".

ويعتبر عام 2013م الذي ودعه العراقيون هو الأعنف منذ نهاية النزاع الطائفي في عام 2008م، حيث استهدفت التفجيرات دور العبادة إلى المقاهي وملاعب كرة القدم والمدارس وحتى مواكب التشييع والمقابر، إضافة إلى الهجمات الدامية التي شنتها جماعات مسلحة، على رأسها تنظيم القاعدة، في مواجهة قوات أمنية عجزت عن الحد من التفجيرات اليومية.

وقتل بحسب أرقام وزارات الصحة والدفاع والداخلية 7154 شخصًا في العراق في أعمال العنف المتفرقة على مدار عام 2013م وهو أعلى معدل سنوي رسمي منذ عام 2008م حين قتل 8995 شخصا.

كوريا الشمالية تحذر من حرب نووية

بيونج يانج/ وكالات

حذر الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون من "كارثة نووية" في شبه الجزيرة الكورية في حال اندلاع حرب جديدة في هذه المنطقة.

وقال كيم في خطاب ألقاه بمناسبة العام الجديد جرى بثه عبر تلفزيون جوسون المركزي: إن الوقت قد حان لتهيئة الظروف لتحسين العلاقات بين الكوريتين، مع إنهاء التشويه والإساءات التي لا فائدة منها، مشددا على ضرورة عدم اللجوء من الآن فصاعدا إلى أعمال تضر بالتصالح والوحدة.

وأضاف: "نحن أمام وضع يمكن أن يؤدي فيه أي حادث عسكري عرضي إلى حرب شاملة وكارثة نووية جديدة"، مشيرا بذلك إلى ما أسماها مناورات عسكرية نووية تستهدف بلاده من قبل الولايات المتحدة ومن وصفهم بمحبي الحرب في الجنوب.

وأشار كيم إلى أن بلاده ستمضي مع من يحترم القومية ويريد الوحدة بغض النظر عن هويته، و"سنبذل جهوداً بصورة فعالة لتحسين العلاقات بين الكوريتين، وعلى السلطات الكورية الجنوبية أن تتجه نحو تحسين هذه العلاقات".

سويسرا رئيساً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

فيينا/أ.ف.ب

تتولى سويسرا لمدة سنة الرئاسة الدورية لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا خلفا لاوكرانيا على رأس هذه المؤسسة التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وقال وزير الخارجية السويسري ديدييه بوركلتر الذي عين رئيسا لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا لعام 2014 في بيان ان سويسرا تطمح الى تحقيق "تقدم بشان النزاعات المستفحلة ومواجهة التهديدات العابرة للحدود وتوطيد الامن والاستقرار ووضع خطة للشباب".

واكد الوزير السويسري ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا الهيئة الموروثة من الحرب الباردة وتضم 57 عضوا بينها الولايات المتحدة، تحظى ب"موقع فريد للوصل بين المناطق الاورواطلسية والاوراسية".

وكرر الوزير ان برن تعتزم الربط بشكل وثيق بين رئاستها ورئاسة صربيا التي ستخلفها في 2015م.

وذلك يبدو خيارا منطقيا مع احدى الاولويات الجغرافية للرئاسية السويسرية وهي ارساء السلام في منطقة البلقان بخاصة بين صربيا وكوسوفو.

وتأمل منظمة الامن والتعاون في اوروبا ايضا العمل في 2014م من اجل تحقيق تقدم في نهاية المطاف في المفاوضات المتعلقة بالنزاع القديم بين ارمينيا واذربيجان حول منطقة ناغورني قره باخ المتنازع عليها.

ويتنازع البلدان منذ عقود على هذه المنطقة الانفصالية الواقعة في اذربيجان لكنها مأهولة بغالبية ارمنية. وخلفت الحرب بين البلدين 30 الف قتيل بين 1988 و1994م.

وقد التقى رئيسا ارمينيا واذربيجان برعاية "مجموعة مينسك" التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا (روسيا، الولايات المتحدة وفرنسا) في فيينا في نوفمبر 2013م، في اول اجتماع بين الرئيسين منذ يناير 2012م.

تأسست منظمة الامن والتعاون في اوروبا في 1973م تحت اسم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، قبل سنتين من اتفاقات هلسنكي في 1975م التي مهدت الطريق امام مرحلة "انفراج" استمرت لسنوات بين شرق اوروبا وغربها.

مقتل ستة "إرهابيين" في مداهمة منزل باندونيسيا

جاكرتا/أ.ف.ب

قالت الشرطة الاندونيسية انها قتلت ستة اشخاص يعتقد انهم ارهابيون بالقرب من جاكرتا في تبادل لاطلاق النار.

وذكر الناطق باسم الشرطة الاندونيسية روني سومبي ان الكتيبة 88 وحدة شرطة مكافحة الارهاب استهدفت منزلا في تانغيرانغ سيلاتان (او تانغيرانغ الجنوبية) البلدة التابعة للعاصمة جاكرتا، كان فيه عدد كبير من الاشخاص الذين يعتقد انهم ارهابيون.

واوضح سومبي لوكالة الصحافة الفرنسية دعوناهم الى الاستسلام لكنهم قاوموا. اطلقوا النار على الشرطة فتصدينا لهم"، مشيرا الى ان "العملية انتهت صباح أمس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه انه "يشتبه بان هؤلاء متورطون في عدد من الاعمال الارهابية التي وقعت في 2013 بما في ذلك اطلاق النار على الشرطة".

وتابع ان شخصا اعتقل وتمت مصادرة متفجرات واسلحة نارية.

وقال روني سومبي ان المشبوهين مرتبطون بابو ربان الذي يعتقد انه ارهابي قتل في عملية دهم في مايو 2013 وكان يقود جماعة دينية في تانغيرانغ.

وتتهم الشرطة هؤلاء بتدبير تفجير استهدف معبدا بوذيا اغسطس واسفر عن سقوط جريح واحد.

وكانت السلطات الاندونيسية حشدت حوالى 6500 شرطي لضمان امن العاصمة ومحيطها في ليلتي عيد الميلاد ورأس السنة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

المرأة اليمنية..

وعبرت الإرياني عن أملها أن تصل المرأة خلال العام الجديد إلى مشاركة حقيقية وفاعلة وليست شكلية وأن تحصل المرأة على كافة حقوقها في التعليم والصحة ونسبت نفسها في مواقع صنع القرار.

من جهتها أشارت الوكيل المساعد لقطاع المرأة بوزارة الإدارة المحلية وعضو مؤتمر الحوار فاطمة الخطري إلى أن التطلعات تتجه نحو تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي سيبدأ مع بداية العام الجديد وتحمل في طياتها العديد من التوصيات الرامية إلى تحسين أوضاع المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وعالجت الكثير من المشاكل والصعوبات التي كانت تقف أمامها وتعيق تقدمها .. متمنية أن يكون العام 2014م عام الانفراج والإصلاحات وبناء الوطن الجديد الذي تلبي فيه حقوق أبنائه وتحترم حقوقهم.

وأوضحت الخطري أن المؤشرات الحالية تبعث على التفاؤل في تحسين الأوضاع حيث شاركت النساء بنسبة 30% ووجه رئيس الجمهورية بإشراك النساء بنسبة لا تقل عن 30% في مختلف الوظائف التنفيذية والتشريعية والقضائية وأكدت مخرجات فرق الحوار التسع على اعتماد النسبة مما سيجعلها تترجم إلى قرارات تخدم قضايا المرأة .. مشددة على أهمية المشاركة التنموية للمرأة وتمكينها من الإسهام في عملية بناء الدولة والحفاظ على مكتسباتها وأمنها ووحدتها.

بدورها أوضحت مديرة إدارة المرأة بمحافظة المهرة هند عرفة أن المرحلة الحالية التي بدأت بالمشاركة الفاعلة للمرأة في الحوار تبعث على التفاؤل ويعد انتصاراً هاماً وإنجازاً لها ويبشر بمشاركة أكثر فاعلية وأن مسار تطوير أوضاع المرأة في اليمن يتحسن ويتطور للأفضل ويطوي مظاهر التهميش التي عانت منه العقود الماضية.

وقالت عرفة أن آمال النساء كبيرة وتطلعاتها للعام الجديد أن تتحسن أوضاعها في مختلف المجالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية وغيرها وتكون مشاركتها مؤثرة في عملية التنمية المستدامة ومواقع صنع القرار .. مضيفة أن المرأة تتطلع إلى تحقيق أهداف الثورة الشبابية وبناء اليمن الجديد وتحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية واستكمال الجهود التي بذلتها رائدات العمل النسوي وكافحن لأجله.

واعتبرت أن الوعي التي وصلت إليه المرأة يجعلها قادرة على الإسهام في عملية البناء والتنمية والنضال من أجل انتزاع كافة حقوقها والقيام بواجباتها على أكمل وجه .. مشيرة إلى أن العام الجديد يأتي في ظروف استثنائية من حياة الوطن وآمال الناس تتجه نحو التأسيس لبناء اليمن الجديد الخالي من كل أعمال التعصب والتخريب ويسوده المحبة والتآخي والسلام وينعم بالأمن والاستقرار وتذوب فيه كافة الفوارق والامتيازات.

وأكدت هند عرفة أن المرأة المهرية تحتل مكانة متميزة في المجتمع وقادرة على إثبات ذاتها ووجودها في الحياة وتأمل أن يكون العام الجديد بداية لانطلاقتها مع كافة نساء اليمن في تحقيق طموحاتهن وآمالهن.

رشيد يؤكد

ونوه بشجاعة واستبسال جنود إدارة الأمن في الدفاع عن الإدارة ضد هذا الهجوم الذي كان يستهدف إقلاق السكينة العامة ونشر الفوضى و الرعب بين المواطنين .

وأشار إلى أن الإجراءات والتحريات ماتزال مستمرة وسيتم تقييم الأجهزة ورصد الخلل الذي ساهم بتنفيذ تلك العملية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي القصور .

وسطاء اثيوبيون:

وأوضح وزير الإعلام مايكل ماكوي لوكالة أنباء رويترز إن ماشار يريد استعادة مدينة "بور" حتى يفاوض من موقع قوة.

وقال مسؤولون حكوميون أن قواتهم تقاتل أفرادا من الميليشيا المعروفة باسم "الجيش الأبيض" وقوات موالية لبيرت غاديت ، وهو قائد جيش سابق تمرد على الرئيس سلفا كير حين اندلعت الاشتباكات في العاصمة جوبا في الخامس عشر من ديسمبر.

وامتدت الاشتباكات بسرعة لتقسم البلاد على أساس عرقي.

وذكرت منظمات إغاثة أن الآلاف من مواطني مدينة "بور" قد قطعوا النيل الأبيض هربا من القتال.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

جرد .. بلا حساب

انقضى عام .. وبدأ عام .. والزمن يمضي دون توقف أو استئذان.

أياً كانت الأحداث والتطورات بمجرياتها ونتائجها كما جرت وفي أي مكان خلال العام المنصرم فمن المؤكد أن الذين يتنفسون الصعداء نهاية عام معربين عن عدم الأسف على انقضائه إنما يحاولون تبرير فشلهم واخفاقهم بلعن الزمن الذي يبقى مأسوفاً على كل ما ينقضي منه ووحده يبقى فسحة الأمل.

بالمناسبة وفي هذا الحيز المحدود ثمة إمكانية للعودة إلى عام 2013م لا بسجل أيامه وإنما بما بات متداول بأكثر من عنوان ومن ذلك على سبيل المثال: تقدم دبلوماسي روسي مفتوح على ما هو استراتيجي .. وتراجع أميركي .. وبين هذا وذاك مؤشرات انفراج كما في أزمة الملف النووي الإيراني .. والانتصار لإعلان خيار الحل السياسي للأزمة السورية للخروج من دوامة الدمار.

صهيونياً كان عام 2013م عام اخفاق وفي الأبرز خروج الملف النووي الإيراني من يد التهديد العسكري الصهيوني لإيران والابتزاز الذي دام سنين لعديد أطراف دولية وبخاصة الأميركان وقطع المبادرة الروسية في شأن السلاح الكيماوي السوري الطريق الذي كانت (إسرائيل) مشاركة بدور رئيسي بثقة باتجاه الحرب على سوريا وحسب محللين الاخفاق الصهيوني مفتوح على ارتداد وتداعيات ليس من المستبعد أن تكون ذات تحجيم لهذا الكيان الذي افرط اللعب بالنار بما يعني ذلك على المصالح الدولية وعلى قضايا الأمن والاستقرار والسلام.

عربياً بوجه عام الأوضاع هي متراوحة ما بين دامية ودامعة واختطاف الأمل وقليلة هي الأحداث والتطورات التي شهدها هذا العام وكانت دالة على أن إطفاء النور لا يعني زوال النهار.

من بين هذه التطورات كانت انتفاضة يونيو المصرية التي اعادت بملايينها الاعتبار لإرادة الجماهير وأعطت للفعاليات السياسية على اختلافها درساً للعبة التضليل والخداع والاستئثار.

إلى هذا كان الالتقاء السياسي التونسي مواجهة الأزمة على قاعدة الحوار مثل انعطافة تاريخية في تاريخ هذا البلد السياسي والمثير للتقدير والإعجاب أن هذه العملية لم تجر بتوافق وحسب ولكنها جرت برعاية تونسية ممثلة باتحاد النقابات للشغل وفعاليات مدنية أخرى هي غير محايدة تجاه قضايا تونس أرضاً وإنساناً.

وإلى هذه وتلك يمثل مؤتمر الحوار الوطني في اليمن حدثاً تاريخياً بما تعني هذه الكلمة إذ لأول مرة في تاريخ اليمن تلتقي الغالبية من ممثلي الرأي العام في البلاد ..لقد كان المؤتمر قاعة لتنفيس الاحتقانات .. ومنبراً لإعلان الاتجاهات .. وساحة للقاءات وهذا إنجاز بحد ذاته لكنه للشعب بما سيكون من نتائج تجاه القضايا والأزمات.